

تفسير البغوي

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا^ص إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ^ق وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا^ص وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ^س بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ

(فَإِنْ أَعْرَضُوا) عن الإجابة ، (فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ) ما عليك ، (إِلَّا

الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً) قال ابن عباس : يعني الغنى والصحة . (فَرِحَ بِهَا

وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ) قحط ، (بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ) أي : لما تقدم من

نعمة الله عليه ، ينسى ويحمد بأول شدة جميع ما سلف من النعم .